

اكتشاف «أسبستوس» مسرطن في بودرة الأطفال



على (FDA) بدأت شركة «جونسون آند جونسون» سحباً طوعياً لواحد من منتجاتها بعد أن عثرت إدارة الغذاء والدواء آثار للأسبستوس الذي يسبب السرطان، حسبما أعلنت الشركة، الجمعة.

وقالت الشركة إنها أصدرت هذا القرار بمثابة «زيادة في الحذر»، حيث إن كمية الأسبستوس التي عثر عليها كانت ضعيفة للغاية، وتقتصر على عينات محددة من عبوة واحدة من بودرة الأطفال.

ويعرف الأسبستوس بأنه مادة مسرطنة ترتبط بالإصابة بالسرطان، حيث تسبب ورم الظهارة المتوسطة. وقد قام عشرات الآلاف من الأشخاص بمقاضاة الشركة، مدعين أن التعرض طويل الأمد للمادة الموجودة في بودرة الأطفال أدى إلى إصابتهم بالسرطان الذي يؤثر في بطانة الصدر.

ويبلغ التلوث الذي تم الإعلان عنه 0.00002% من الأسبستوس، وهو مستوى أقل مما قد يسبب أي أثر ضار، ولكن ذلك يعد دليلاً على البعض على وجود المادة المسرطنة في المنتج.

وذكرت الشركة أن وكالة الغذاء والدواء الأمريكية اكتشفت مادة الأسبستوس الضارة في عينات حصلت عليها من ، وهذا ما يجعلها تحقق في المسألة للتأكد من النتائج، ومما إذا كانت العبوة تابعة لها الإنترنت عبوة تم شراؤها من بالفعل أو مزيفة، خاصة أنها تؤكد تقيدها بمعايير السلامة لضمان سلامة منتجاتها.

ونقلًا عن تقرير اختبارات إدارة الغذاء والدواء الأمريكية في الشهر الماضي، قالت «جونسون آند جونسون» إن منتجاتها لا تحتوي على الأسبستوس على نطاق واسع، لكن أسعار أسهمها انخفضت بنسبة 2.6% قبل تداول آخر أيام الأسبوع، ما يشير إلى أن الجمهور قد يستجيب لهذه الأقاويل، وفق صحيفة «ديلي ميل».

وفي الوقت نفسه، أصيب عدد متزايد من الأمريكيين بورم الظهارة المتوسطة، وهو سرطان نادر في نسيج يصطف ويحمي بعض الأعضاء، بما في ذلك الرئتان وتجويف الصدر. وعلى مدى عقود، ادعت الشركة أن منتجاتها خالية من هذه المادة المسرطنة، لكن تحقيقاً نشرته وكالة «رويترز» في العام الماضي، أشار إلى أن هذا لم يكن الحال دائماً، حيث إنه منذ عام 1971 حتى أوائل عام 2000، أثبتت اختبارات «بودة الأطفال» بشكل دوري، احتواءها على كميات صغيرة من الأسبستوس.

ومنذ اكتشاف هذه المادة في بودة الأطفال، تم رفع أكثر من 13 ألف دعوى قضائية بحق الشركة، ادعى أصحابها أن المنتج أدى إلى إصابات بالسرطان؛ بل وحتى الوفاة. وكلفت العديد من هذه الدعاوى «جونسون آند جونسون» مليارات الدولارات ضمن عمليات التسوية والغرامات التي اضطرت إلى دفعها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.